



كأس آسيا - الإمارات ٢٠١٩

المجموعة الثانية.. ثلاثة عرب يتحدون البطل



أيام قليلة وينطلق العرس الآسيوي بسنخته السابعة عشرة حيث تستضيف الإمارات بطولة القارة الصفراء بحضور ٢٤ منتخباً يأمل كل منها بتسجيل مجده الخاص وبالطبع فإن التتويج بال كأس الجديدة سيكون حلم الجميع.

أستراليا

الحفاظ على القمة أصعب للكتفانو

هي الضيف الدخيل والنقل على القارة الآسيوية، فمنتخب «السوكوروز» لجأ إلى البطولات الآسيوية مع انتهائه مهمته في مونديال ٢٠٠٦، ومنذ دخوله خصم المنافسات في القارة الصفراء أصبح أحد كبارها، وحظف أحد مقاعدها في عرس الكرة العالمي، وفي بطولتها الأم (كأس آسيا) سجل نتائج كبيرة، فخرج من ربع النهائي بأول مشاركة، قبل أن يخسر النهائي لأول مشاركة مع انتهائه مهمته في مونديال ٢٠١١، وما هو تربع على عرشها في النسخة الأخيرة التي استضافتها بلاده. ولأن الحفاظ على القمة أصعب من الوصول إليها فإن الكتفانو يدرن أن مهمته في الإمارات ستكون محقوفة بمخاطر المنافسين الطامعين للظفر باللقب، وخاصة بعد المستوى الهزيل الذي ظهر عليه في التصفيات المزجوجة وفي النهائيات العالمية، حيث أخفق بالحصول على أكثر من نقطة ليخرج كما العادة من الدور الأول.

من الظل

عاشت كرة الأسترالية بعيداً عن الأضواء ربحاً طويلاً من الزمن لسببين، الأول هو العزلة التي عاشها من أولو اللعبة بين الرياضات في القارة البعيدة، وسط اهتمام أكبر بالعباء الأخرى، والثاني هو ضعف المنافسة في تلك القارة، فكانت الزعامة فيها تقتصر على «السوكوروز»، وهو لقب منتخب بلاد الكتفانو، وعلى طيور الكويك النيوزيلنديين، واستطاع الأستراليون ولوج المونديال في مرة واحدة عام ١٩٧٤، ولم تكن نتائجهم مشجعة، مع كان السقوط في المحطة الأخيرة (الملحق) الذي جمعهم بمنافسين من قارات مختلفة، وبصفتها بين الاتحاديين الأسترالي والآسيوي كانت نقطة التحول بإخلاء المنتخبات الأسترالية منافسات القارة الصفراء.

إلى القمة

جاء التحاق الأستراليين بالقارة الصفراء النهائي بأول مشاركة، فقد ضمنوا مقعداً دائماً في العرس العالمي، وياتوا منافسين على البطولات الآسيوية حتى على صعيد الفئات الستية، ففي ٢٠٠٧ كانت مشاركتهم الأولى في أمم آسيا، ويومها خرجوا من ربع النهائي بصعوبة أمام اليابانيين بركلات الترجيح، وفي ٢٠١١ بلغوا النهائي وخسروه أيضاً أمام الساموراي بعد وقت إضافي بهدف، وفي المشاركة الثالثة استضافت بلادهم البطولة عام ٢٠١٥، وهناك نالوا المراد بتتويج تاريخي، حيث أصبح الكتفانو أول بطل يتوج في غير قارته الجغرافية.

مدرب قديم - جديد

بعد ضمانه التأهل آخر بوستوكولو الانسحاب رداً على الانتقادات التي نالته، فتعاقد الاتحاد مع الهولندي فان مارك مديراً مؤقتاً حتى نهاية المشاركة المؤبدية، واتفق مسبقاً مع المدرب الوطني غراهام أرنولد اللاعب والمدرب الدولي السابق الذي يملك تجربة مع الكأس الآسيوية، فقد درب المنتخب في مشاركته الأولى عام ٢٠٠٧، قبل أن يصبح مساعداً للهولندي فان فريبيرج حتى مونديال ٢٠١٠. ويعول أرنولد على بعض النجوم والخضرمين أمثال الحارس ماتيو راين وماكس ماكي ومارك ميلغان وجيس تريوسي، ومن المؤكد أن أحدهم سيستلم



المنتخب الأسترالي

شارة القيادة خلفاً لجديناك وكاهيل اللذين أعلنوا اعتزالهما الدولي، ومعهم عدد من اللاعبين المتوجين باللعب الآسيوي قبل أربع سنوات أمثال: ماسيو لونغو (أفضل لاعب يومها) وعزير بييتش وتومي رويتش وتيري أنتينوس، وكذلك بعض الوجوه الجديدة مثل جيمي مكلارين وجون إيريدل وأوار مابيل وديني غيزانو. قد يكون من الصعب احتفاظ السوكوروز باللقب مرة ثانية إلا أن المدرب أرنولد استفاد من أخطاء تجربة ٢٠٠٧، وبالطبع ازداد خبرة مثلما فريقه الذي عرف خبايا الكرة الآسيوية، وربما كان ذلك سلاحاً مهماً في الدفاع عن لقبه.

الأردن

النشأى بروح الجوهري

عاشت الكرة الأردنية ربحاً طويلاً في ظل جيرانها وقربانها العربية في القمم الآسيوية حتى النصف الثاني من العقد التسعينيات من القرن الماضي، عندما توج منتخب النشأى بأول لقبه عبر مسابقة الدورة العربية في لبنان، قبل أن يحافظ بالميدالية الذهبية بعد عامين في عمان، الشيء الذي جعل الأشقاء يؤمنون بقدرة المنتخب، فكانت الطفرة الأولى للصفوة الصفوة القارية، وفي ٢٠٠٤ كان الحضور الأول في البطولة الآسيوية تحت قيادة فنية صربية أتت عليها بعد سنوات من العمل الجاد، وفي الصين سجل الفريق

إنجازاً بقي فريداً على الرغم من العودة إلى النهائيات في مناسبتين أخريين، ويطمح النشأى هذه المرة إلى إعادة الكرة وربما السير أبعد من ربع النهائي. في عام ٢٠٠٢ تعاقد الاتحاد الأردني مع الخبير المصري محمود الجوهري للإشراف على كرة القدم بشكل عام والمنتخب الأول بشكل خاص، لم تتأخر النتائج فقد كتب النشأى تأهلهم الأول للنهائيات آسيا بعد عامين، ويومها قدم بطولة للذكرى، فبلغ الدور الثاني حيث خسر مع البطل الياباني بركلات الجزاء فقط.

بين الصفوة

التجربة المصرية أتت أكلها وإن انتهت شكلاً برحيل الجوهري عقب إخفاقه بالتأهل إلى النهائيات القارية ٢٠٠٧، فقد عاد إلى نهائيات النودحة ٢٠١١، وهناك كبر إنجاز الجوهري بتجاوز الدور الأول، إلا أنه اصطدم بأوزبكستان فخسر بصعوبة، وفي التصفيات المؤهلة إلى البرازيل ٢٠١٤ كان على بعد ٩٠ دقيقة من تفجير مفاجأة كبيرة بالتأهل إلى المونديال، فقد بلغ الملحق الأخير بعد ١٨ مباراة. وجاء التأهل إلى نهائيات أستراليا طبيعياً مستغلاً أوضاع الشقيق السوري، إلا أن النشأى فشلوا هذه المرة بتقليد المرتين الأولين مكتفياً بفوز هو الأعلى خلال مشاركته الثلاث، وفي التصفيات المزجوجة حل ثانياً وراء بطل آسيا الأسترالي، ويحسه له الفوز عليه بهدفين،



المنتخب الأردني

إلا أن خسارة مفاجئة أمام قبرغيزستان كلفت النشأى عدم التأهل إلى الدور الثاني (مونديالياً)، بعدما حل ثانياً برصيد ١٠ نقاط. وفي الدور الثالث للتصفيات الآسيوية لم يجد المنتخب الذي قاده المدرب الإماراتي عبد الله مسفر، ثم جمال أبو عابد صعوبة تذكر في قطع بطاقة العبور إلى النهائيات.

أفكار بلجيكية

بعد أخذ ورد ١٠ مدربين في آخر خمس سنوات: تم التعاقد مع البلجيكي فينل بوركليمانس ليقود النشأى في الإمارات، وذلك قبل أربعة أشهر فقط من انطلاق البطولة الآسيوية، ويعول بوركليمانس على أبرز المنتخبين من جيل ٢٠١٥ حمزة الردور صاحب السوبر هاتريك برمي فلسطين (٥٥ مباراة، ٢٧ هدفاً)، واللاعب الشاب موسى التعمري المحترف في أوبول القبرصي (٢١ سنة، ١٧ مباراة دولية) وجيمي سيج المحترف في أميركا، والمدافع المخضرم محمد الدميري المحترف في الفصلي السعودي، وربما استدعى جوناثان تيمبي ومحمد زريقات ومصعب الحام والمخضرم عدي الصفي وناتر البواب وأنطول شاتي، وكل هؤلاء محترفون خارج البلاد، إضافة إلى كتيبة كاملة من الفصلي والوحدات أمثال: محمد خورشاه وإبراهيم الزواهره وإبراهيم لودوم ويزن تلجي ويزن أبو عرب وسواهم.

صباح الوطن

دورينا الكروي.. كما نريده ونتمناه

مرحلة ذهاب دورينا الكروي الملقب بالاحتراي انتهت قبل أسبوعين اثنين من حلول العام الجديد.. وبانتهائها فاني أرى من الضروري والملح إجراء تقييم موضوعي وحقيقي لها من خلال مؤتمر كروي يشارك فيه ممثلون عن اتحاد اللعبة ولجانته المختلفة الخاصة بالسباقات والانضباط والتحكيم، إضافة إلى كل من رؤساء ومدربي أندية الدوري وممثلين عن كل من الإعلام المرئي والمكتوب والمسومع.. على أن يتم في مثل هذا المؤتمر التخصصي اتخاذ جملة قرارات وتوصيات تفيد في الارتقاء بمحلة إياب لعبتنا الشعبية من مختلف النواحي على أن يسبق هذا المؤتمر دراسات تفصيلية تقدمها اللجان التخصصية في اتحاد اللعبة، إضافة إلى مسؤولي الأندية المشاركة وإدارة وتدريباً وممثلي الإعلام الرياضي نقداً وتحليلاً.. على أن تتم مناقشة مرحلة ذهاب دورينا الكروي من مختلف النواحي الفنية والتدريبية والتحكيمية والجهادية وكل ما رافقها من إجراءات ومخالفات وقرارات.

وكي لا يعتبر ما ذكرته في مقدمة مقالتي هذه مجرد كلام نظري.. فاني أود إبداء رأي متواضع يفتح الباب واسعاً للتحليل والمناقشة الهادفة أمام جميع المسؤولين الذين تهمهم مسألة دورينا الكروي وطموحات تطويره.. بدأ من اتحاد اللعبة ومروراً بجميع مسؤولي الأندية المشاركة وانتهاء بجميع المسؤولين عن المستوى الفني والتحكيمي وحتى الجماهيري.. حيث يجب ألا يغيب عن بال أحد بأننا كنا وما زلنا ماضياً وحاضراً في مقدمة الدول العربية حضوراً جماهيرياً في معظم لقاءات دورينا الكروي، بحيث يجب على الجميع الحفاظ عليه وبتر كل من يساهم إليه، وهذا ما أتمنى من الجميع تطبيقه في مرحلة الإياب القادمة بدءاً من إدارات أنديةنا الكروية المسؤولة عن التوعية والمتابعة والتوجيه.. مروراً بسلطة اتحاد اللعبة من خلال تطبيق عادل وحازم للوائح الرسمية، وانتهاءً بالتحكيم، لجنة مسؤولة وحكاماً كرويين عاملين هدفهم توفير العدالة والحزم وتطبيق قواعد قانون اللعبة داخل ملاعبنا نصاً وروحاً.

وبعد.. فهذا ما أردت توضحه حول دورينا الكروي الملقب بالاحتراي في مرحلة ذهابه إضافة إلى طموحاتنا من أجل تطوير مرحلة إياه، وهذا ما ننشده ونتمناه.

فاروق يوظو

٤ لاعبين جدد في مباراة واحدة



أمان جبيلي

ضرب مدرب فريق الحرية محمد اسطبلبي عصفورين بحجر واحد في مباراة فريقه التدريبية عصر أمس بلعب حماة البلدي مع مستضيفه الطليعة. فلم يأت اختيار المدرب للملعب ولل فريق بشكل عبثي فالملعب ذاته سيلعب عليه الأخضر مباراته الهامة والمنظرة مع الكرامة يوم الأحد القادم والطليعة فنياً في مستوى متقارب جداً من الكرامة. والأهم من هذا وذاك أن مباراة الأمل الودية كانت فرصة مناسبة للغاية للاسطنبولي لتجريب ٤ لاعبين جدد هم جميعاً يلعبون في التكت الهجومي على أمل تدعيم صفوف الحرية وبهذا الخصوص اعترف مدربه بمواصلته ناديه للاتصالات المكثفة مع عدة أسماء كبيرة تمني عدم الكشف عن اسمها لكنه أمل أن تصل الأمور إلى خواتيمها في موعد قريب جداً لأجل أن يسافر الأخضر إلى دمشق في الأول من شباط القادم لخوض معسكره التدريبي على ملعب الجلاء لثلاثة أسابيع وهو مكمثل الصفوف ولأجل دخوله قوياً في التجمع النهائي المؤهل للدوري الممتاز.

وكان الكاتب اسطبلبي قد أرجأ معسكر فريقه لأول من شباط بعد قرار اتحاد الكرة بتأجيل مباريات التجمع إلى يوم ١٧ شباط بعد أن كانت مقررة يوم العاشر من كانون الثاني المقبل!!

وناب معلوماً أن الحرية أوقعته القرعة في المجموعة التي تضم إلى جانبه فرق الجهاد والجزيرة وعمال حماة. وتكفل المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي بدمشق باستضافة مجانية لبعثة نادي الحرية في معسكرها التدريبي بشباط حيث ستكون إقامة الفريق بندق الجلاء.

مشرف سلة الفيحاء أمجد العش؛ سأعود للنادي في حال اتفقت مع الإدارة

مهتد الحسني

لم تكد سلة نادي الفيحاء تخرج من مشكلة حتى تجد نفسها أمام مشكلة أكثر تعقيداً، فعلى الرغم من ضعف الإمكانيات المادية المتاحة للنادي، وعدم وجود أسبست مقومات العمل الرياضي المريح والمثالي، رغم كل ذلك أثبتت كوراه أنها من أهل الأصل والوفاء والانتفاء الحقيقي، بعدما قدمت والنادي يمر بأصعب المراحل، الغالي والنفيس في سبيل بقاء اللعبة قائمة، لكن يبدو أن منغصات وصعوبات الحياة كان لها التأثير السلبي على مشرف للعبة الكابتن أمجد العش، الذي كان له الفضل الكبير في بناء قواعد النادي على أسس علمية بحثة وبمساعدة كوكبة من المدربين الوطنيين الذين أخلصوا للنادي وقدموا له الكثير، لكن الظروف أوصلت مشرف للعبة إلى طريق شبه مسدود، قرر الابتعاد عن اللعبة رغبة منه في توفير لقمة العيش عبر عمله الخاص الذي يتطلب منه التفرع.

«الوطن» حيا هذا الوضع التقهه وأجرت معه الحوار التالي:

• ما أسباب استقالتك من الإشراف على أمور اللعبة بالنادي؟

بصراحة أنا لم أقدم استقالتي بشكل رسمي، كل ما في القصة أن تحدثت مع عضو الإدارة، وأعلمته بأنني سأبتعد، وسبب ابتعادي يعود لانشغالي بعملتي الخاص الذي يتطلب مني

طولة الإدارة التي كان لها أيضاً بعض النقاط المتعلقة بأئية العمل، وسوف تتضح الصورة خلال أيام قليلة، وسوف أعود للعمل بالنادي في حال توصلنا لاتفاق يرضي الجميع.

• هل من مشكلة ساهمت في إحداث هذا الشرح بينك وبين الإدارة؟

لا يوجد أي مشكلة، والإدارة حسب إمكانياتها المادية المتاحة لا تقصر أبداً، لكن الوضع كما قلت لك أنني مقبل على مرحلة جديدة في عملي الخاص، وهو بحاجة لتفرغ، حتى أتمكن من توفير لقمة العيش بعيداً عن أي منغصات حياتية أخرى.

كيف سارت أمور اللعبة بالنادي في ظل غيابك؟

النادي لديه بعض المدربين المتميزين، وهم قادرون على تسيير الأمور، لكن قد تتأثر اللعبة لغيابي لحين توفير البديل المناسب.

• البعض أكد أنك تلتقيت عرضاً مغرباً من بعض الأندية؟

لقد تحدثت معي أحدهم من نادي الوحدة، وبشكل ودي مؤكداً أن النادي مفتوح أمام جميع أبنائه، إضافة إلى أنني تلتقت أكثر من عرض من المدارس الخاصة من أجل قيادة مهمة التدريب والإشراف فيها، لكنني حتى الآن لم أتخذ أي قرار فيما يخص عدوتي للعمل في أجواء الباسكت.



التفرغ من أجل إدارته بشكل جيد. لا يعود ابتعادك لعدم دفع رواتبك من الإدارة؟

مطلقاً القصة ليست متعلقة بموضوع الأموال والرواتب، وإنما من حقي أن أطمح للأفضل، في الوقت الذي لا تسمح إمكانيات النادي بتأمين المطلوب.

هل صحيح أنك اجتمعت مع الإدارة قبل أيام قليلة؟

هذا الكلام صحيح، اجتمعنا ووضعت بعض الأمور على

فضيتان وبرونزية لسورية في روسيا بلعبة الكاراتيه

شارك في البطولة إلا باللاعب خليل سلمان واللاعبة ديانا محمد. وكان المنتخب حقق مؤخرًا ميدالية فضية عن طريق اللاعب فراس زرزور في البطولة العربية العاشرة للكيوشوكاي في تونس. وجاءت الميدالية بعد فوز زرزور بالأدوار التمهيدية وتأهله للنهائي الذي خسره أمام

٧٥ كغ. رئيس اتحاد اللعبة جهاد ميا أشار إلى أن بطولة الصداقة الدولية من البطولات المهمة وإحراز ثلاث ميداليات فيها في نهاية العام هو جيد للاعبين كما يتحفظوا العام القادم ليكون لهم نصيب كبير من الميداليات في المشاركات الخارجية علماً أن المنتخب لم

أحز منتخب سورية للكراتيه ميداليتين فضيتين وأخرى برونزية في بطولة الصداقة الدولية المقامة حالياً في روسيا. وجاءت الميداليتان الفضيتان عبر اللاعبه ديانا محمد في منافسات وزن تحت ٦٨ كغ وفي منافسات الوزن الحر بينما حقق البرونزية خليل سلمان في وزن تحت

تعادل خاسر

بأرضية ملعب طينية وصعبة على الفريقين تعادل الساحل مسابقة كأس الجمهورية، دور الستة الكبار إلى ما بعد عطلة رأس السنة، لكن بعض المصادر الخاصة «الوطن» أن قرار التأجيل أتى بتوجيه من المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام، ويأتي سبب التأجيل بسبب انشغال صالة الأسد في حلب ورغبة القيادة الرياضية في تأمين الأجواء المريحة للأندية وجماهيرها، رغم أن البعض أشار إلى إمكانية إقامة المباريات في صالة نادي الحرية التي وجدتها القيادة الرياضية غير لائقة لإقامة مباريات كبيرة، لكنونها صغيرة ولن تتسع لحضور جماهيري كبير، لذلك ارتأت القيادة التأجيل حرصاً منها على سير المباريات لشاطئ الأمان من دون أي منغصات قد تعكر صفوها.

الدوري الأوروبي أمس

اختتمت أمس مباريات المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الإنكليزي الممتاز بمباراة كبيرة جمعت إيفرتون مع توتنهام وانتهت ٢/٦. وكانت المباراة الأخيرة يوم السبت انتهت بفوز اليونايتد على مصفبه كارديف بخمسة أهداف بهدف في المباراة الأولى للمدرب سولسكيار. في الدوري الإسباني تواصلت أمس مباريات المرحلة السابعة عشرة فلعب في وقت متأخر فاليكانو مع ليفانتي بينما انتهت المباريات المبكرتان بالتعديتين التاليين: فالنسيا × هويسكا ٢/١، ليفانيس × إشبيلية ١/١، وكان برشلونة عزز صدارته بالفوز على سيلتا فيغو يوم السبت بهدفين سجلهما ديمبلي وميسي في الشوط الأول، وحافظ أتلتيكو مدريد على فارق النقاط الثلاث بفوزه على إسبانيول ١/١ صفر. في الدوري الألماني اختتمت مباريات الذهاب أمس فلعب في وقت متأخر

تأجيل كأس السلة

قرر اتحاد كرة السلة في قرار مفاجئ وغريب تأجيل مباريات مسابقة كأس الجمهورية، دور الستة الكبار إلى ما بعد عطلة رأس السنة، لكن بعض المصادر الخاصة «الوطن» أن قرار التأجيل أتى بتوجيه من المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام، ويأتي سبب التأجيل بسبب انشغال صالة الأسد في حلب ورغبة القيادة الرياضية في تأمين الأجواء المريحة للأندية وجماهيرها، رغم أن البعض أشار إلى إمكانية إقامة المباريات في صالة نادي الحرية التي وجدتها القيادة الرياضية غير لائقة لإقامة مباريات كبيرة، لكنونها صغيرة ولن تتسع لحضور جماهيري كبير، لذلك ارتأت القيادة التأجيل حرصاً منها على سير المباريات لشاطئ الأمان من دون أي منغصات قد تعكر صفوها.